كتم الأنفاس في بطلان القياس وإن رغمت أنوف كثير من الناس

تأليف:

محمد زين أبو القاسم حفظه الله

الطبعة الأولى

سلسلة تراث الفقير لعفو ربه محمد زين أبوالقاسم حفظه الله (2)

كتم الأنفاس في بطلان القياس وإن رغمت أنوف كثير من الناس

تأليف

محمد زين أبوالقاسم حفظه الله

الطبعة الأولى

ترجمة المؤلف[1]

نسبه: هو أبو مسلم محمد زين[2] أبو القاسم محمد زين

ميلاده:ولدت في عام 1985 م بقرية السليمي بولاية الجزيرة ، ثم انتقلت مع ولاية نهر النيل –ديار الرباطاب–حيث موطن الآل ، وأدخلت الخلوة لتعلم القرآن الكريم كما هو معتاد في بلاد السودان،ولم أمكث طويلاً حتى دخلت مدرسة مكي الأساسية ثم مدرسة أم غدي الأساسية ،ومنها إلى أبوهشيم الثانوية، ثم منارة المجد الثانوية ، ومنها إلى جامعة الخرطوم كلية التربة ، ثم جامعة أمدرمان الإسلامية انتساباً ولم أكمل الدراسة لظروف الحياة ودواعي العمل ،وعملت أستاذاً بمدرسة العاديات الأساسية الخاصة مدرساً للغة العربية والتاريخ والتربية الإسلامية.

شيوخه:

منهم :–

1. فضيلة الشيخ محمد مصطفى عبدالقادر حفظه الله حضرت له بعض المجالس والمحاضرات والدروس.
2. فضيلة الشخ الدكتور حسن الهواري حفظه الله حضرت له بعض المجالس والمحاضرات والدروس.
3. فضيلة الشيخ الدكتور خالد عبداللطيف حفظه الله حضرت له شرح الطحاوية كاملاً و بعض المجالس والمحاضرات والدروس.
4. فضيلة الشخ حسن عطا الله حفظه الله حضرت معه الواسيطة كاملة والدرر البهية للشوكاني و كتاب التوحيد وبنخبة الفكر ولم أكملهما معه ، وحضر له بعض المجالس والمحاضرات والدروس.
5. فضيلة الشيخ الدكتور صلاح الأمين حفظه الله حضرت له نزهة النظر وبعض المجالس والمحاضرات والدروس.
6. فضيلة الشيخ عبدالرحمن حامد آل نابت حفظه الله حضرت معه شئ من شرح البخاري ،وبعض المجالس والمحاضرات والدروس.
7. فضيلة الشيخ علي أبوالفتح و استفدت كثيراً بتوجيهته مربياً ومرشداً.

1 ولي ترجمة منفصلة أتمه الله سبحانه وتعالى.

2 ومحمد زين هذه أسم واحد مركب فتأمل....

8. فضيلة الشيخ عوض الكريم عثمان الأشعري[3] القادري (!) ودرست عليه المنطق وعلم الكلام وقد استفدت منه كثيراً.
9. جعفر العوض الفاضلابي حفظه الله درست عليه اللغة.
10. محمد عثمان سعد الدين حفظه الله درست عليه اللغة .
11. سكينة أحمد طلحة حفظها الله درست عليها اللغة.
12. نجاة كرار حفظها الله درست عليها اللغة.
13. ابراهيم محمد مكي حفظه الله درست عليه العقائد.

مناظراته:منها:

1. مع معمر من جماعة الهجرة والتكفير حول الحكم بغير ما أنزل الله والتشريع.
2. مع جماعة الهجرة والتكفير مرتين بأمبدة الخرطوم حول مسألة العذر بالجهل.
3. مع حزب الأمة بجامعة سنار حول حرمة الخروج على الحكام الظلمة.
4. مع عبدالواحد الصوفي ثلاث مرات: فيالأستواء وفي كرامات الأولياء وفي التصوف عامة.
5. مع خالد الأشعري في جامعة سنار حول مذهب الأشاعرة في الصفات.
6. مع أمجد فيصل حول مسألة الحكم بغير ماأنزل الله والتشريع.

مؤلفاته:منها

1. مختصر النبذ في أصول الفقه الظاهري.
2. النونية في الرد على الصوفية.
3. كتم الأنفاس في بطلان القياس وإن رغمت أنوف كثير من الناس.
4. الإجهاز على فتوى ابن باز (رحمه الله) في العذر بالجهل.
5. المتناقضون.
6. نظم النبذ في أصول الفقه الظاهري.
7. المعلقة الشرعية .
8. الباهرة في تتبع الأشاعرة.
9. بيان تناقضات الرازي.
10. مجموع أشعار أبو مسلم محمد زين بالفصحى.
11. مجموع أشعار أبو مسلم محمد زين بالعامية.

[3] فلاتغتر بقولنا فضيلة الشيخ!! فالرجل أشعري ضال !! نسأل الله لنا وله الهداية والواقية .

12. أيام العرب في السودان.

13. الصارم اليماني في الرد على الكفور الجاني معتقد عقيدة التجاني.

الفصل الأول

بطلان القياس بكتاب الله عزوجل

قال الله تعالى :(أَوَلَمْ **يَكْفِهِمْ** أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ **الْكِتَابَ** يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ)[4]، فكل من مال إلى القياس ؛ فما **اكتفى بالكتاب الذي أُنزِل** ، فأصحاب القياس مقرون أنهم **يلجؤن** إلى **القياس** في حالة **عدم الدليل!!** من الكتاب و السنة ؛ إذن **أقروا بـ(عدم) كفاية الكتاب والسنة** !!–وقال الله تعالى:(وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ **لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ**)[5]،فإن الذي **يقيس** يقول: هو **من الكتاب وهو من عند الله** ، و **لو** كان **القياس (ديناً)** ؛ **لأمرنا الله سبحانه وتعالى وأمرنا الرسول** @ به ، فقد **بيّن رسول الله** @ **(كل) شئ حتى (الخرأة) ولم يبيّن للناس (قياس)!!**.

والقياس عند أصحاب القياس **أصل من الأصول !**، فقد وضح الرسول @ (**المستحب**) و(**المكروه**) ؛ فلو كان **القياس حق** ؛ **لكان بيانه من –باب أولى–** إذ كيف (**يعقل**) أن **يحث الرسول @ على ما يجوز تركه؟!!** **وطول حياته لايتكلم** في **القياس** بـ(**أمر**) أو (**نهي**) ؛ **وتركه (يهدم) أصولاً كثيرة!!**.....

فإن قولي هذا هو **قياس (الأولى)**........

الذي هو (**أقوى**)[6] قياس عند القوم ، فإذا كان **باطلاً** ؛ بطل **القياس!** ، وإن كان **صحيحاً** (!) ؛ **بطل القياس** .

فإن **بطل قياس** (**الأولى**) ؛ **فغيره** من باب **أولى!!** ، فهذا بطلان **القياس** بـ(**القياس**) ،قال الله تعالى **:(** وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا)[7]، فوجدنا **الاختلاف فيه** ؛ فصح أنه **من عند غير الله تعالى** ، قال الله تعالى:(**وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ**).

قال تعالى :(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ **افْتَرَى** عَلَى **اللَّهِ كَذِبًا** أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا **كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ** وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ)[8] ووجه الدلالة أنه قال **أن قياسه مثل آيات الله في**

[4] سورة العنكبوت الآية 51.

[5] سورة آل عمران الآية 78.

6 فإذا حر الأقوى! ، فما حال مابه أستقوى!!.

[7] سورة النساء الآية 82.

[8] سورة الأنعام الآية 93.

الحكم (!) **وإلزام الناس بها ووجوب طاعته** !!، فعندهم مخالف (**القياس**) كمخالف (**الآية**)!! ، ومع ذلك من **حججهم!** أن (**الله**) تعالى (**قاس**) في (**كتابه الكريم**)!!،ويذكرون **ضرب الأمثال!**.

ويقولون: أن **رسول الله** @ **قاس** ؛ فيذكرون حديث :(لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ..)[9] ، وقوله @:(فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى...)[10] ، قالوا :هذه **أدلتنا** على **القياس** ، قلنا: **قياس القرآن الكريم** -إن صح التعبير- (**وحي**) و(**دليل**) **وليس** (**قياس**)! ، و**كذلك السنة الصحيحة** ؛فما **الدليل** على أن (**قياسكـ**م ك(**قياس**) **الله تعالى** و**رسوله** @؟!.

قال تعالى:(ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا **بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ**)[11] أي يجعلون **طاعة** (**ألهتهـ**م **كطاعة** (**الله**) سبحانه وتعالى ، وقال الله تعالى: -حاكياً قول المشركين في النار لأصنامهم (تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي **ضَلَالٍ مُبِينٍ** (97) **إِذْ نُسَوِّيكُمْ** بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (98))[12] و**إنما التسوية** كانت في (**العبادة**) و(**الطاعة**) ، فهم كما حكى القرآن الكريم عنهم أنهم **لايقولون** :**خلقنا غير الله تعالى ، ولكن سوهم في شئ من خصائص الله تعالى.**

وقد يقولون:-أي أصحاب القياس- **أنت تحكم بكفرنا!** ، أقول: إذا أنا قلت:**القياس باطل**[13] **وأنكرته** ، ما**حكمكم فيّ** ؟؟، فإن (**حكمنا فيكم**) **ك**(**حكمكم**) في **منكري القياس سواء ب**(**سواء**)[14] .

---

[9] رواه البخاري رحمه الله برقم 5305 من رواية أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لِي غُلاَمٌ أَسْوَدُ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «مَا أَلْوَانُهَا؟» قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَنَّى ذَلِكَ؟» قَالَ: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: «فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ» وكذا برقم 6847 ومسلم برقم 18 وبرقم 20 وأبوداود في سننه برقم 2260 والنسائي في سننه برقم 3478 و3479و3480 وابن ماجه في سننه برقم 2003 ومالك في موطأه برقم 2890 والشافعي في مسنده برقم 96 و97 وعبدالرزاق في مسنده برقم 12371وأحمد في مسنده برقم 7189و7190و7264و7760و9298 والبزار في مسنده برقم 7693وأبويعلي في مسنده برقم 5869و5886ووابن الجارود في منتقاه برقم 848 وأبوعوانة في مستخرجه برقم 4457و4458و4722و4727وابن حبان في صحيحه برقم 4106و4107وابن بشران في أماليه برقم 907والبيهقي في سننه الصغير برقم 2762وفي سننه الكبير برقم 1424و15362و15363و17141 و21275وفي معرفة السنن والأثار برقم 15148و15149ووابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله برقم 1637والبغوي في شرح السنة برقم 2377وقاضي المارستان في مشيخته الكبرى برقم 2377 وابن عساكر في معجمه برقم 126 وصححه الألباني في ضحيح أبوداود برقم 1956.

[10] رواه البخاري برقم 1953 من رواية ابن عباس رضى الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَقْضِيهِ عَنْهَا؟ قَالَ: " نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى "...الخ ورواه مسلم برقم 155 وابوداود برقم 3310 وأحمد في مسنده برقم 2005و 2336و 3420 بلفظ (أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ...الخ) والبزار في مسنده برقم 5004 بلفظ (أَتَتِ امْرَأَةٌ...) وليس رجل!والنسائي في سننه الكبري برقم 2924و 2925و 2927 بلفظ (أَتَتْهُ امْرَأَةٌ...)و 2928وأبوعوانة في مستخرجه برقم 2901 وبلفظ (أَتَتِ امْرَأَةٌ...) برقم 2896 و 2898 والطبراني في معجمه الأوسط برقم 1782وفي الكبير برقم 3550 برواية حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ عَمِلَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ كُلَّهَا غَيْرَ الْحَجِّ وَلَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى بَعِيرٍ أَفَأَحُجُّ عَنْ أَبِي؟، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ؟» ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَدَيْنُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى» وبرقم و 12330و 12331و 12332 بنص الراوية السابقة وبلفظ(أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ...) برقم 12364 وبرقم 12443 بلفظ (إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ وَمَاتَتْ...) وبرقم 12512 بلفظ (أَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...) والدارقطني في سننه برقم 2340والبيهقي في سننه الكبري برقم 8224.

[11] سورة الأنعام الآية 1.

[12] سورة الشعراء من الآية 97 إلى 98.

[13] وهو كذلك.

[14] وإنقلب السحر على الساحر!.

الفصل الثاني

بطلان القياس بالأحاديث النبوية

بعد أن **بطل** القياس **بالكتاب** ، **سنبطله بحول الله بالسنة الصحيحة** التي بيّنت الكتاب الكريم:

روى البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في صحيحيهما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ >، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ **فَرَضَ** اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَحُجُّوا» ، فَقَالَ رَجُلٌ: (**أَكُلَّ عَامٍ**) يَا رَسُولَ اللهِ؟ **فَسَكَتَ** حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَوْ قُلْتُ: **نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ** "، **ثُمَّ** قَالَ: «**ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ**، فَ(**إِنَّمَا هَلَكَ**) مَنْ كَانَ **قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ**، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ»[15] ، قال أبو محمد بن حزم ~تعالى : (فـ(**نص**) **رسول الله** @ على **أن ما لم يوجبه فهو غير واجب** ، **وما أوجبه بأمره فواجب،** ما أستطيع منه **وأن ما لم يحرمه فهو حلال** ، وأن ما نهى عنه فهو حرام ؛ **فأين للقياس مدخل؟** و**النصوص** قد **استوعبت كل ما اختلف الناس فيه وكل نازلة تنزل إلى يوم القيامة باسمها!!**...)[16] أهـ ،قلت:صدق أبومحمد ~ ، فجزاه الله خيراً عن الإسلام والمسلمون.

وقد قال أبومحمد ~ في موضعٍ آخرٍ من كتابه [17] :(أن الرجل السائل قد **قاس** (**الحج**) على (**الصوم**) و(**الزكاة**)...) أهـ ، قلت: فقد رد رسول الله @ **القياس كله** (!) (**خفيه**) و(**جليله**) ، مع أن **قياس الرجل المذكور على قواعد القياس صحيح**!!.

سيقول **القياسيون**: **هذا قياس مع النص** !،سنقول:**ماهو النص الذي قاس عليه الرجل** <[18]**في مقابله**؟! ، سيقولون: قوله صلى الله عليه وسلم :(**ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ**...) ، نقول لهم : **إذاً ترك النبي @ الكلام عن كل شئ يعتبر نصاً** ؛ **إذاً من قاس المسكوت عنه** ، **فما امتثل الأمر في الحديث المذكور** : (**ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ**...)

[15] رواه البخاري في صحيحه برقم 7288 مسلم في صحيحه برقم 412و 131و الترمذي في سننه برقم 2679والنسائي في سننه برقم 2619و ابن ماجه في سننه برقم 2ومالك في موطأه برقم 996والشافعي في مسنده برقم 24والحميدي في مسنده برقم 1159وابن الجعد في مسنده برقم 1136وإسحاق بن راهويه في مسنده برقم 60و91وأحمد في مسنده برقم 7367و 7501و 8144و 9523و 9780و 9887و 10028و 10255و 10429و 10607و 10705والمروزي في السنة برقم 124والنسائي في سننه الكبرى برقم 3585وأبويعلي في مسنده برقم 6305و 6676 وابن خزيمة في صحيحه برقم 2508 والبزار في مسنده برقم 8128 و 9172 والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم 1472وابن حبان في صحيحه برقم 18و 21و2105والطبراني في معجمه الأوسط برقم 2715و6017وابن بطه في الإبانة الكبرى برقم 286و287و658واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة برقم 176وأبونعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم برقم 3108والبيهقي في سننه الصغرى برقم 1472 وفي الكبرى برقم 1823و8214و8615و13590و13593وفي معرفة السنن والآثار برقم 299 وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله برقم 1814و2049والبغوي في شرح السنة برقم 98و99وصححه الألباني في مشكاة المصابيح برقم 2505وفي إرواء الغليل برقم 155 وفي صحيح الجامع برقم 3430 وفي السلسلة الصحيحة برقم 850.

[16] الإحكام في أصول الأحكام الجزء الثامن صفحة 527.

[17] أي الصادع في أبطال القياس والاستحسان.

[18] فهو صحابي على القواعد.

.(**وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ**)[19]؛أن الرسول @ **أشار!** إلى **القياس** ، فمجرد (**إشارة**)[20] ،وتركوا هذا (**الأمر الصريح**) ، ولم يستطيعوا أن **يأتوا** بـ(**آية واحدة**) أو(**حديث واحد صحيح**) **صرح بالأمر بالقياس**.

فإني أقول :–

لهؤلاء الذين **كذبوا** على رسول الله @،وقالوا: لقد **قضى رسول الله @** بـ(**القياس**)،هل **قرأتم صحيح البخاري ؟؟**، حيث بوب في **كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة**...

قال ~ :(**بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ @ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَيَقُولُ: «لاَ أَدْرِي» ، أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يُنْزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ، وَلَمْ يَقُلْ بِرَأْيٍ وَلاَ بِقِيَاسٍ**)[21]اهـ.

هذا **الرسول @ لم يقيس** كما بوب البخاري ~ ودلت الآيات الكثيرة عليه مثل (**وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى** (ﰂ) **إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى**)[22]،ثم نقول لهم: **لو كان هذا الذي فعله رسول الله @ قياس!،هل تجيزون لأحد أن ينظر فيه؟!،هل وافق النصوص أم خالفها؟! ،أم يعمل به على الفور؟؟!** ، فإن قالوا :**ننظر في كلام الرسول @ كفروا**[23] ،وإن قالوا :**بل نقبله ولامفر منه ،بل هو عندنا سنة مقبولة على كل حال تناقضوا وتركوا مذهبهم الفاسد.**

ثم نقول لكل صاحب قياس:

هل كل قياس مقبول؟؟

فإن قال:نعم .

قلنا له : **قياس** يخالف **قياسه** ؛ **كقياسنا** في أول هذه (**الرسالة**) ،فإن **قبل** به؛**بطل القياس** ،وإن **رده تناقض**، و**كذب** في قوله كل **قياس صحيح**.

ولن نتركه ، سنقول :بيّن لنا ، **كيف أصبح قياسنا باطل وقياسك صحيح؟!**

فإن قال: **إن قياسكم عارض قياسي.**

قلنا:**إن قياسك عارض قياسنا،فلماذا لم يرد قياسك؟**.

فإن قال :**قياسكم في مقابلة النصوص.**

قلنا له :**وأيضا قياسك** ، و(**كل**) **قياس** في (**الدنيا**) **يعارض** (**النصوص**) ، كما أسلفنا في حديث : (**ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ**...)؛ فـ(**كل**) من **قاس** (**لم يترك**) كما أمُر.

وهذا حديث آخر (مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ وَمَا (**سَكَتَ عَنْهُ**) فـ(**هُوَ عَفْوٌ**)...)[24]

---

[19] سورة الرعد الآية 5.

[20] إذا سلمنا بذلك تنزلا!.

[21] صحيح البخاري .....

[22] سورة النجم الآية 3 إلى 4.

[23] ولا كرامة ولا جعل الله لهم سلامة إلا يتوبوا ...

[24] وروى ابوداود في سننه برقم 3800 من راوية ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتْرُكُونَ أَشْيَاءَ تَقَذُّرًا،» فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ، وَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلَالٌ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ " وَتَلَا (قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وقال الألباني صحيح الإسناد ورواه الترمذي برقم 1726 وابن ماجه في سننه برقم 3367وعبدالرزاق في مصنفه برقم 8767 وابن أبي شيبة في مصنفه برقم 19879 والبزار في مسنده برقم 4087 والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم 754و3377والطبراني في مسند الشاميين برقم 2086و2102 وفي معجمه الكبير برقم 6124و6159والدارقطني في سننه برقم 2066والبيهقي في سننه الصغرى برقم 3135وفي الكبرى برقم 19454و19722و19723 وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم2256.

إذاً (**المسكوت عنه**) **حكمه حكم** (**الحل**) **بنص هذا الحديث ، وأهل القياس قدموا على** (**ما أحل**) **الله فـ**(**حرموه**) **على عباده**[25]،قال الله تعالى:(**قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ**...)[26]،وأيضا أقول: إن أصحاب القياس قد **أقدموا** على هذا (**الحديث**)،فكأنهم يقولون :جزء من الحديث و(**ماسكت**) عنه فهو إن **شئتم**(!)[27] (**حرمتموه**) و إن **شئتم**(!) (**أبحتموه**)!!) وهذا **تحريف الكلم عن مواضعه** ، و(**جرأة**) **على الله وعلى رسوله @.**

وقد **قَدِّمُوا** بَيْنَ **يَدَيِ** (**اللَّهِ**) وَ(**رَسُولِهِ**) @ ، وقد **نهوا** عن هذا **بنص كتاب الله تعالى**:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا **لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**)[28].

ثم أقول لهم : كما قال الناظم ~:

(**الأصل**) **في** (**الأشياء**) **حل**(!) وأمنع   عبادة الإ بإذن الشارع

إن[29]كانت هذه **القاعدة** (**صحيحة**) **بطل القياس** ، وهي **القاعدة** التي تقول الأصل في العبادة المنع الإ بإذن و(**الأصل**) **في** (**العادات**) **الإباحة الإ بإذن**،وكلهم[30] **موافقون**[31] على هذه **القاعدة** ، أقول :إذاكان (**المسكوت**) عنه (**عادة**) فهو (**مباح**) بـ(**النص**) لقوله تعالى :(هُوَ الَّذِي **خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ** (**جَمِيعًا**)...)[32]،**فـ**(**كل**) **ما في الأرض** (**مباح**) **الإ أن يأتي** (**دليل**) **على التحريم** ، فإن **لم يوجد** (**دليل**) **فكل مافي الأرض** (**مباحٌ**) **بالنص** ، وإن جاء (**دليل**) **صار** (**محرماً**) **بالنص**؛**فـ**(**متى**) **تحتاجون للـ**(**قياس**) **في** (**العادات**)؟!**وكل** (**الموجودات على الأرض**) **سوى** (**العبادات**).

أما **العبادات فلا مجال للقياس فيها** ؛ لأنه @ قال:(**مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ، فَهُوَ رَدٌّ**)[33]، فـ(**كل**) **عبادة** (**مردودة**) و(**بدعة**) **الإ أن يأتي** (**دليل**) **يأمر بها ؛ لهذا النص المذكور ،فإذا جاء** (**الدليل**) ؛ **فـ**(**لا**)**حاجة للقياس ؛ لأنه يوجد دليل**(!) ، **وهم يقولون**: نحن **نقيس إذا** (**لم**)**يوجد عليه** (**دليل**)!!.

وإن **لم** يأتي **دليل** ؛ فهي **بدعة** بنص قوله تعالى:(وَرَهْبَانِيَّةً **ابْتَدَعُوهَا** مَا **كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ** فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا...)[34]، فدلت هذه الآية أن **كل مايبتغى به رضوان الله** ، وهذه هي العبادة ، و **لم يكتبه الله** فهو (**بدعة**) ، **وإن كتبه** فهو (**عبادة**) ، **دل عليها الدليل** ، **ففي كلا** (**الحالتين**) **لا** (**حاجة**) **للقياس**.

---

25 فلاحول ولاقوة الإ بالله.

26 سورة الأعراف الآية 154.

27 عياذا بالله .

28 سورة الحجرات الآية1.

29 وتأمل لأن هذه الشرطية ...

30 مع التنبيه أن بعضهم يقول ليس هنالك قياس في أصول العبادات ويصح أن يكون في فروعها.

31 فيما علمنا عنهم.

32 سورة البقرة الآية 29.

33 رواه البخاري برقم 2697ومسلم برقم 1718وأبوداود برقم 4606وابن ماجه برقم 14 ومالك في موطأه برقم 138 وأحمد في مسنده برقم 26033 وبرقم 26329وأبويعلي الموصلي في مسنده برقم 4594 وابن الجارود في منتقاه برقم 1002 وأبوعوانة في مستخرجه برقم 6407 و 6408 وابن حبان في صحيحه برقم 26 و27 والدارقطني في سننه برقم 4534 ومسند الشهاب للقضاعي برقم 359 و360 و361والبيهقي في سننه الصغير برقم 3253وفي الكبري برقم 20371و 20536و 21196 وفي معرفة السنن والآثار برقم 11910 والبغوي في شرح السنة برقم 103.

34 سورة الحديد الآية 27.

وبهذا التحقيق ظهر لنا أن (كل) شئ قد (نُص) عليه في الكتاب والسنة الصحيحة ، ولايوجد شئ (مسكوت) عن حكمه البتة.

فتنبه لهذا أيها المنصف ، فإنه مهم ،**ووالله ماجادلت صاحب قياس بهذا الإ خصم** ، وإني أريد منهم أن **يردوا** على هذا **بالأدلة ، لا بـ(قال) فلان و(قال) علان**[35] **، وتقرر في المذهب كذا ، وإلا فليتوبوا إلى لله عزوجل فوالله إن تبين لنا حجية القياس قلنا به.**

وإلا لماذا نكلف أنفسنا عناء (الحفظ) و(التنقيب) عن السنن ؟! ؛أفلا يكون أهون علينا أن نحفظ بضعة أحاديث ثم نقيس عليها؟؟!.

الفصل الثالث:

[35] مع تقديرنا لا (تقديسنا) وحفظنا لمكانة ذلك الفلان ولعلم ذاك العلان!.

الإجماع

نقل ابن حزم ~:(**وأما الإجماع فالأمة كلها مجمعة على أن الله تعالى قد بين على لسان رسوله (جميع الشريعة) فمن أدعى أن (القياس) ممابين فعليه (الدليل) ولا (سبيل) إلى ذلك أبداً**.)[36] أهـ.

قلت:وأبو محمد ~ لا يقصد أن الأمة (مجمعة) على ترك (القياس) ولكن يعني أن كل من قال (بالقياس) فقد خالف هذا الإجماع.

ومعلوم عند الأصوليين رحمهم الله أن الأجماع **عند ابن حزم** ~ من (**أقوى**) الإجماعات.

الفصل الرابع

[36] الصادع لابن حزم في صحفة ... بتحقيق مشهور حسن سلمان حفظه الله

آثار الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين في ذم الرآي والقياس[37]

- قال عمر >: (**وإياكم وأصحاب** (**الرأي**) ،فإنهم **أعداء** (**السنن**) ،(**أعيتهم**)! **الأحاديث أن** (**يحفظوها**) ، فقالوا **بـ**(**الرأي**) **فضلوا وأضلوا**)[38] أهـ.
- قال ابن مسعود > :(إنكم إن **عملتم** في **دينكم** (!) **بالقياس** (**أحللتم**) **كثيراً !! مما** (**حرم**) **عليكم** و(**حرمتم**) **كثيراً!! مما أحل لكم**)[39] أهـ.
- قال مسروق ~:(**أياكم** و**الرأي** فإن **الرأي** قد **يزل**)[40] أهـ.
- قال الشعبي ~ :(**إنما**[41] (**هلكتم**) **حين تركتم** (**الآثار**) **وأخذتم بـ**(**المقاييس**)!!)[42] أهـ.
- قال ابن سيرين ~ :(**أول**(!) **من قاس** (**أبليس**) ، **وما**[43]**عبدت** (**الشمس**) و(**القمر**) **إلا بـ**(**المقاييس**))[44] أهـ.
- وروى ابن حزم بإسنادٍ إلى شريح الكندي وهو القاضي :(إن (**السنة**) **سبقت** (**قياسكـم**))[45] أهـ.
- قال ابن شبرمه ~ :(**ماعبدت** (**الشمس**) و(**القمر**) **إلا بـ**(**المقاييس**))[46] ، وروى ابن حزم ~ في إحكامه بإسناده عن الشعبي ~ :(**إياكم و**(**المقايسة**) **فوالذي نفسي بيده لئن أخذتم بـ**(**المقايسة**) **لـ**(**تحلن**) **الحرام! ولـ**(**تحرمن**) **الحلال!!** ولكن ما بلغكم عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظوه) وروي أيضاً عن داود الأودي قال: قال لي الشعبي: احفظ عني ثلاثا لهما شأن إذا سئلت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع مسألتك **أرأيت** فإن الله تعالى قال في كتابه: (**أَرَأَيْتَ** مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا)[47] حتى فرغ من الآية والثانية إذا **سئلت عن مسألة فـ**(**لا تقس**) **شيئا بشيء فربما** (!) **حرمت** (**حلالاً**) **أو حللت** (**حراماً**) والثالثة إذا سئلت عما لا تعلم فقل لا أعلم وأنا شريكك).
- قيل للأصمعي أنه قيل له إن **الخليل بن أحمد** (**يبطل**) **القياس** فقال الأصمعي أخذ هذا عن إياس بن معاوية حدثني أبو العباس العذري نا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس أنا عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا أبو الوليد القرضي نا محمد بن عبد الله بن بكار القرشي نا سليمان بن جعفر نا محمد بن يحي الربعي عن ابن شبرمة أن **جعفر بن محمد بن علي بن الحسن** قال **لأبي حنيفة: اتق الله و**(**لا**) **تقس!!** ؛ فإنا **نقف غدا** (**نحن**) **ومن**

---

[37] والقياس ضرب من أنواع الرآي عياذاً بالله ؛ وهذا حتى لايتعقبنا متعقب ويتهمنا بالكذب والإفتراء ونحن منه براء.

[38] صحيح الفقيه والمتفقه له للخطيب البغدادي ، تأليف عادل يوسف العزازي طبعة دار الوطن ص179.

39 صحيح الفقيه والمتفقه له للخطيب البغدادي ، ص 180.

40صحيح الفقيه والمتفقه له للخطيب البغدادي، ص180.

41 إنما من أدوات الحصر والقصر فتأمل!!.

42 صحيح الفقيه والمتفقه له للخطيب البغدادي ،ص 180.

43 والنفي والاستثناء من أساليب القصر والحصر فتنبه.

44 صحيح الفقيه والمتفقه له للخطيب البغدادي ،ص 182.

[45] الإحكام في أصول الأحكام (ج8/ص541)

46 صحيح الفقيه والمتفقه له للخطيب البغدادي ،ص 182.

47 سورة الفرقان الآية 43.

(خالفنا) بين يدي الله تعالى فنقول (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وتقول أنت ! وأصحابك !! سمعنا!! و(رأينا) فيفعل الله بنا وبكم ما يشاء).[48]

- قال حماد بن أبي حنيفة قال أخبرني أبي **من لم (يدع) القياس في مجلس القضاء (لم يفقه)** قال أبو محمد فهذا أبو حنيفة يقول **إنه لا يفقه من (لم يترك) القياس في مواضع (الحاجة) إلى تصريف الفقه وهو (مجلس القضاء) فتباً لكل شيء لا يفقه المرء إلا بتركه**[49].

الفصل الرابع: العلماء الذين لا يرون القياس

48 الإحكام (543/8).

49 الإحكام (545/8).

- مقبل بن هادي الوادعي ~ قال أحمد بن محمد الصديني في كتابه الأمام الألمعي مقبل بن هادي الوادعي سيرته الذاتية والدعوية–وهذا الكتاب **قدم له مجموعة** من (**العلماء**) على **رأسهم** (**صاحب الترجمة**) :– (**الشيخ لايرى** (**الإجماع**) و (**القياس**) **حجة** (!) ؛ وإن (**كلا**) منهما (**دليل**) **مستقل!! ك**(**الكتاب**)**و**(**السنة**))أه

  وقال أيضاً:(**الإجماع** الذي ندين الله به أنه **ليس ب**(**حجة**)**!! و**(**يستأنس به**) **كما يستأنس ب**(**القياس**)(!))أه

  وقال أيضاً:(**يجوز للعالم البصير** أن (**يقيس**)،**لكن لايلزم غيره بقياسه و**(**ترك**) **القياس** (**أولى**) ؛ **لأنه** (**نوع**) **من** (**الرأي**)) صفحة

- الشيخ على بن إبراهيم ~:وهو حفيد الصنعاني صاحب السيل، قال عنه صفحة وتنقل بواسطة مصلح اليمن محمد بن إسماعيل الصنعاني تاليف عبدالرحمن بعكر ، قال ص (**وكان رحمه الله لايرى** (**الرأى**) **ولا** (**القياس**) **ولا** (**التقليد**) **ولا** (**الاستحسان**)).
- محمد بن إسماعيل البخاري ~ قال في كتابه الصحيح :(بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ @ يُسْأَلُ مِمَّا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ الوَحْيُ، فَيَقُولُ: «لاَ أَدْرِي» ، أَوْ لَمْ يُجِبْ حَتَّى يُنْزَل عَلَيْهِ الوَحْيُ، **وَلَمْ يَقُلْ بِ**(**رَأْيٍ**) **وَلاَ بِ**(**قِيَاسٍ**)).
- ابن ماجه القزويني ~ قال :(**بَابُ اجْتِنَابِ!** (**الرَّأْيِ**) **وَ**(**الْقِيَاسِ**)).

$&~@#><

المراجع:

. القرآن الكريم.

TÜM. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (=صحيح البخاري) ،لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،الطبعة: الأولى، TÜMTÜMعز تعالىهـ،عدد الأجزاء: ﷽.

ﷺ. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: تعالى رضي الله عنهTÜMهـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت،عدد الأجزاء: TÜM.

عز. سنن أبي داود،لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: TÜMاللهTÜMهـ)،المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد،الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت،عدد الأجزاء: عز.

TÜM. المجتبى من السنن (=السنن الصغرى للنسائي) لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ﷺTÜMﷺهـ)،تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب،الطبعة: الثانية، رضي الله عنهTÜMعز تعالى – رضي الله عنه ﷽تعالى،عدد الأجزاء: ﷺ.

رضي الله عنه. سنن ابن ماجه لابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ﷺاللهTÜMهـ)،تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي،عدد الأجزاء: TÜM.

الله. موطأ الإمام مالك لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ﷽اللهتعالىهـ) ،المحقق: بشار عواد معروف – محمود خليل،الناشر: مؤسسة الرسالة،سنة النشر: TÜMتعالىعز تعالى هـ،عدد الأجزاء: TÜM.

ﷺ. مسند الإمام الشافعي للشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: عزTÜMTÜMهـ)،رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي،عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري،تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،عام النشر: TÜMاللهﷺتعالى هـ – تعالىTÜM ﷽تعالى م،عدد الأجزاء: TÜM.

. المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: هـ) ، المحقق : حبيب الرحمن الأعظمي،الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الثانية، ،عدد الأجزاء: .

. مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: هـ)،المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون،إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي،الناشر: مؤسسة الرسالة ،الطبعة : الأولى، هـ – م.

. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار،لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: هـ)،المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من إلى)،وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من إلى)،وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء)،الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة ،الطبعة : الأولى، (بدأت م، وانتهت م)،عدد الأجزاء: .

. السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: هـ)،المحقق: حسن عبد المنعم شلبي،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة: الأولى، هـ – م،عدد الأجزاء: (و فهارس).

. مسند أبي يعلى لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: هـ)،المحقق: حسين سليم أسد،الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق،الطبعة: الأولى، – ،عدد الأجزاء: .

. المنتقى من السنن المسندة لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة (المتوفى: هـ)،المحقق: عبد الله عمر البارودي،الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت،الطبعة: الأولى، – ، عدد الأجزاء: .

. مستخرج أبي عوانة لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: هـ)،تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي،الناشر: دار المعرفة – بيروت،الطبعة: الأولى، هـ– م. ،عدد الأجزاء: .

[illegible]. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: [illegible] هـ)،ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: [illegible] هـ)،حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت،الطبعة: الأولى، [illegible] هـ - [illegible] م،عدد الأجزاء: [illegible] ([illegible] جزء ومجلد فهارس).

[illegible]. أمالي ابن بشران لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي (المتوفى: [illegible] هـ)،ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي،الناشر: دار الوطن، الرياض،الطبعة: الأولى، [illegible] هـ - [illegible] م،عدد الأجزاء: [illegible].

[illegible]. السنن الصغير للبيهقي لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: [illegible] هـ)،المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي،دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي . باكستان،الطبعة: الأولى، [illegible] هـ - [illegible] م،عدد الأجزاء: [illegible].

[illegible]. السنن الكبرى لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: [illegible] هـ)،المحقق: محمد عبد القادر عطا،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات،الطبعة: الثالثة، [illegible] هـ - [illegible] م.

[illegible]. معرفة السنن والآثارلأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: [illegible] هـ)،المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي،الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان) ، دار قتيبة (دمشق -بيروت) ، دار الوعي (حلب - دمشق) ، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)،الطبعة: الأولى، [illegible] هـ - [illegible] م،عدد الأجزاء: [illegible].

[illegible]. جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: [illegible] هـ)،تحقيق: أبي الأشبال الزهيري،الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، [illegible] هـ - [illegible] م،عدد الأجزاء: [illegible].

. شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: هـ)،تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش،الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت،الطبعة: الثانية، هـ - م،عدد الأجزاء: .

. أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)،لمحمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي المارِسْتان (المتوفى: هـ)،المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني ،الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع،الطبعة: الأولى هـ،عدد الأجزاء: .

. معجم الشيوخ لثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: هـ)،المحقق: الدكتورة وفاء تقي الدين،الناشر: دار البشائر - دمشق،الطبعة: الأولى هـ - م،عدد الأجزاء: .

. المعجم الأوسط لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: هـ)،المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،الناشر: دار الحرمين - القاهرة،عدد الأجزاء: .

. المعجم الكبيرلسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: هـ)،المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة،الطبعة: الثانية،عدد الأجزاء: ،ويشمل القطعة التي نشرها لاحقا المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد (دار الصميعي - الرياض / الطبعة الأولى، هـ - م).

. سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: هـ)،حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، هـ - م، عدد الأجزاء: .

. مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد

الدَّارَانِيّ، الناشر: دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، م، عدد الأجزاء: .

. مسند إسحاق بن راهويه لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: هـ)، المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الناشر: مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، – ، عدد الأجزاء: .

. السنة لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرْوَزِي (المتوفى: هـ)، المحقق: سالم أحمد السلفي، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ، عدد الأجزاء: .

. صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، عدد الأجزاء: .

. شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى – هـ، م، عدد الأجزاء: (وجزء للفهارس).

. الإبانة الكبرى لابن بطة لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري (المتوفى: هـ)،المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض ،عدد الأجزاء: ،جـ ، : حققه: رضا بن نعسان معطي،الطبعة: الأولى، هـ – م،جـ ، : حققه: د. عثمان عبد الله آدم الأثيوبي،الطبعة: الأولى، هـ،جـ : حققه: د. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل،الطبعة: الثانية، هـ،جـ : حققه: د. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل،الطبعة: الأولى، هـ،جـ : حققه: الوليد بن محمد نبيه بن سيف النصر،الطبعة: الأولى، هـ.

. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة،لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (المتوفى: هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، الناشر: دار طيبة –

السعودية، الطبعة : الثامنة، ﷻTÜMعوﷸهـ / ﷻTÜMTÜMTÜMم، عدد الأجزاء: ﷽ أجزاء (عوٓ مجلدات) – الجزء ﷽ تجده منفردا باسم: كرامات الأولياء.

TÜMﷻ. المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: TÜMﷻعوٓهـ)،المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، ﷲﷸعوﷸهـ – ﷴ﷽﷽ﷸم، عدد الأجزاء: عوٓ.

ﷴﷻ. مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ﷸعوﷲهـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، TÜM﷾ ﷽ﷸ، عدد الأجزاء: ﷻ.

ﷲﷻ. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : TÜMTÜMعوﷸهـ)، إشراف : زهير الشاويش، الناشر : المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الثانية TÜMTÜMعوﷸ هـ - TÜM﷾ ﷽ﷸم، عدد الأجزاء: ﷽ (﷾ ومجلد للفهارس).

﷾ﷻ. صحيح الجامع الصغير وزياداته لأبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: TÜMTÜMعوﷸهـ)، الناشر : المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: TÜM.

﷽ﷻ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها لأبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: TÜMTÜMعوﷸهـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض ، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

TÜMعوٓ. الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد بن حزم الأندلسي تحقيق محمد محمد تامر،طبعة دار الكتب العلمية.

ﷸعوٓ. المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: TÜMﷻTÜMهـ)، المحقق : كمال يوسف الحوت، الناشر : مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ﷽TÜMعوﷸ، عدد الأجزاء: ﷲ.

TÜMعوٓ. مسند الشاميين لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: TÜMﷴﷻهـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة –

بيروت، الطبعة : الأولى، TÜM TÜM عو – عو، عدد الأجزاء: عو.

عو. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: TÜM TÜM عوهـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ،الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة : الأولى، عو – TÜM ،عدد الأجزاء: عو.

عوعو. مسند الشهاب،لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: عو TÜM عوهـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، TÜM عو – ، عدد الأجزاء: TÜM .

TÜM عو. صحيح الفقيه والمتفقه له للخطيب البغدادي ، تأليف عادل يوسف العزازي ط دار الوطن.